

# معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الأول - الشيخ الدكتور

## حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ان له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:11](#)

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:31](#)

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد. بداية جزى الله اخوانا - [00:00:51](#)

انا في مركز الامام الالباني خير الجزاء على ما يقدموه ويبدلوه وعلى حرصهم على خدمة الاسلام والتوحيد والسنة. ثم جزاهم الله خيرا على هذه الدورة او الندوة والتي هي كما قرأتم بعنوان معالم التيسير في الفقه الاسلامي - [00:01:11](#)

اه اخواني طبعنا هينوا انفسكم اللقاء والتلقي والسماع هذا انا لا احبه. موضوعنا كثيرة مسائله وكثيرة تأصيلاته وتفريعاته فالامر يحتاج الى ذهن متيقظ ونفس حاضرة وابقوا معي ساسأل اي ساسأل - [00:01:37](#)

واي واحد فيكم الكل يبقى معي نريد نخرج بالفائدة. والفائدة للجميع ان شاء الله تعالى بين يدي هذه الدورة وهذا الموضوع العظيم اقدم بمقدمات سريعة ثم ان شاء الله تعالى ندخل في المادة - [00:02:11](#)

مباشرة الاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل لنفسه فقال ورضيت لكم الاسلام ديننا ارتضاه لانيائه ورسله وملائكته المقربين قال الله سبحانه وتعالى وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون - [00:02:31](#)

قبل ذلك ماذا قال الله؟ افغير دين الله يبغون ولذا لا يقبل الله عز وجل دينا غير الاسلام. فقال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وحكم الله سبحانه بان الاسلام احسن الاديان - [00:03:00](#)

ولا احسن من حكمه ولا اصدق منه قليلا سبحانه. فهو القال ومن احسن ديننا ممن لم وجهه لله وهو محسن وابتغي. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. تأملوا معي لما كانت هذه اوصاف الاسلام - [00:03:23](#)

وكان الاسلام الدين الخاتم. وكان الاسلام الدين الخاتم. ولا يوجد دين بعده. وكان نبيه عليه السلام خاتم الانبياء كان لابد للاسلام ان يتصف بصفات وان يتميز بمميزات تؤهله هذه الصفات - [00:03:46](#)

وهذه الميزات لهذه العالمية والديمومة. دين الاسلام للعالمين. انسههم وجنهم. بل احكامه يصل نفعها وفائدته وفائدتها لغير العاقل من الحيوان والجماد. واضح والاسلام باق الى قيام الساعة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه وانا خاتم النبيين. وليس الا انه ليس نبي بعدي - [00:04:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما كان الاسلام الدين الخاتم فلما كان الاسلام الدين الخاتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فلا بد للاسلام ان يتصف بصفات تؤهله للديمومة والبقاء - [00:04:34](#)

الى قيام الساعة ولل عالمية لانه جاء للعالمين. باختلاف اجناسهم والوانهم ولغاتهم واعرافهم وعاداتهم ادراكهم وهذا لم يكن الا لدين الاسلام. ولذلك ايها الاحبة كان من اهم ميزات الاسلام ومن اجل - [00:04:54](#)

كل صفاته ومما جعل الاسلام ديننا يتسم بين قوسين بالمرونة الا وهي ميزة وخصيصة اليسر في احكامه قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا الاسلام خاتم الاديان - [00:05:14](#)

ورسوله عليه السلام خاتم الانبياء. وجاء الاسلام للعالمين بلا استثناء من انسهم وجنهم فلما كان الاسلام الدين الخاتم وكان نبيه خاتم الانبياء وكان قد ارسله الله عز وجل للعالمين لابد من صفات - [00:05:38](#)

لذلك تؤهله لهذه العالمية ولهذه الديمومة. هذه الصفات تجعل الاسلام ديننا مرنا. فالاسلام وفيه ثوابت وفيه ماذا؟ ان جازت العبارة مع خلاف في جواز اطلاقها وفيه متغيرات هذه المتغيرات هي المساحة التي مع الثوابت هي المساحة التي تؤدي وتحفظ بقاء الاسلام ديننا - [00:05:58](#)

شرعه الله عز وجل الى ان يرث الارض ومن عليها. ايها الاحبة في الله جاء الاسلام في اصله لرفع الحرج عن العباد وللتيسير ودفع المشاق ووضع الاثار والاغلال التي كانت على الامم السالفة. فقال الله تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال - [00:06:27](#)

التي كانت عليهم. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم. ومن دعائه ودعاء اصحابه ربنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. فماذا اجاب الله دعاءهم كما في صحيح مسلم من حديث - [00:06:53](#)

ابن عباس قال الله سبحانه قد فعلت. يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى والادلة على رفع الحرج في هذه الامة بلغت مبلغ القطع والادلة على رفع الحرج في هذه الامة بين قوسين يعني في هذه الامة بلغت مبلغ القطع. فقال - [00:07:13](#)

الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. واخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر - [00:07:39](#)

ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه في قصة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان الله لم يبعثني معنتا ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني - [00:07:59](#)

معلما ميسرا. ولكن بعثني معلما يوسر معنتا اي لم يبعثني بشيء فيه شقاء العباد متعمتة اي لم يبعثني بشيء فيه عسر وعنت ومشقة دين الاسلام دين الاسلام لا مشقة فيه بمعنى المشقة التي تنفك عن العبادة غالبية - [00:08:19](#)

دين الاسلام دين يسر في اصله. ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل. واما موسى الاشعري الى اليمن ماذا قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا - [00:08:46](#)

اورد الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث تحت باب في كتاب الادب اي ادب في كتاب الادب الذي في الصحيح. ليس الادب المفرد. وانما سمي الادب المفرد بهذا - [00:09:06](#)

اسمي لتمييزه عن كتاب الادب الذي ضمنه الامام البخاري ماذا؟ صحيحه. فاخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الادب في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا. وكان يقول البخاري وكان يحب اي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

التخفيف واليسر على الناس. وكان يحب صلى الله عليه وسلم التخفيف واليسر على الناس اخرج البخاري من حديث ابي هريرة ايضا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد - [00:09:46](#)

الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. واخرج البخاري ومسلم ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت وهذا الحديث كثيرا ما نسمعه يتناقله عموم الناس - [00:10:06](#)

الفهم الصحيح له قل من يعتني بفهمه. قالت فيه عائشة رضي الله عنها تصف النبي صلى الله عليه وسلم ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما. قال ما لم يكن ماذا؟ اثما. فان - [00:10:26](#)

كان اثما كان ابعد الناس. اسمع معي وتأمل ماذا يقول الحافظ بن عبد البر؟ في بيان حقيقة معنى هذا الحديث. ما خير النبي صلى الله عليه وسلم ابينا امرين الا واختارا ايسرهما. يقول الحافظ ابن عبد البر في التمهيد في هذا الحديث دليل على ان المرأة - [00:10:46](#)

فينبغي له ترك ما عسر عليه من امور الدنيا والاخرة. وترك اللاحاح فيه اذا لم يضطر اليه والميل الى اليسر ابداء. والميل الى اليسر ابداء. فان اليسر في الامور كلها - [00:11:06](#)

احب الى الله ورسوله. ثم قال وفي معنى هذا الحديث وفي معنى هذا الاخذ برخص الله تعالى ورخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا قال والاخذ برخص العلماء - [00:11:26](#)

ما لم يكن القول ماذا؟ خطأ. ما لم يكن القول خطأ. ولذا لا ينبغي للمسلم ان يعتمد على الخلاف الواقع بين العلماء بحجة وقوع الخلاف فيقصد التيسير بهذا خلاف الواقع. وسيأتي ان شاء الله تعالى - [00:11:47](#)

بيان ذلك بالتفصيل. وهذا الباب باب التيسير ايها الاحبة يدخل في جل ابواب التشريع. عبادات وما يسمى بالمعاملات. فما من باب الا ويحتاج الى التيسير. وكلكم تحفظون احكاما. فيها تيسير - [00:12:07](#)

في الطهارة وتيسير في الصلاة وتيسير في الحج وتيسير في الصيام وتيسير في الزكاة وتيسير في البيع والشراء وتيسير في احكام الزواج وتيسير في قضايا الميراث في كل ابواب الشريعة يدخل باب التيسير. ولذلك صار التيسير - [00:12:28](#)

ايها الاحبة على الناس يسيطر على الذهنية العلمية لدى علمائنا واثمتنا قديمة. وكانوا يحرصون على ولذا اسند الحافظ بن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وفضله وفي التمهيد في جامع بيان العلم وفضله اسند الخبر عن سفيان الثوري. وفي التمهيد اسند - [00:12:48](#)

عن معمر ابن راشد رحمه الله جميعا. انهم كانوا يقولون انما العلم عندنا الرخصة من ثقة انما العلم عندنا الرخصة من ثقة. واما التشديد فيحسنه كل احد. واما التشديد فيحسنه كل احد - [00:13:15](#)

ايضا ايها الاحبة تظهر اهمية باب التيسير في جانب مهم جدا وخطير جدا. وهو ما نراه اليوم من انتهاج بعض المنتسبين للعلم والفتية والصدارة منهج التيسير في كل مسائل الشرع - [00:13:38](#)

وكانه قد بعث نبيا جديدا فينظر في المسألة قبل ان ينظر في مقتضى ادلتها وفي مقتضى الوحي الذي جاء فيها فانه يكون معتقدا وقد سيطر عليه تماما ماذا؟ التيسير. وان يرجح ايسر القولين. وان وان يتعب - [00:13:59](#)

نفسه في البحث عن ادلة التي تجعل القول الايسر بنظره ماذا؟ راجحا. ولذا صار في الشريعة انفلات سيولة لا سيما في وسط بيئة المنتسبين الى الاسلام والمنتسبين الى العلم ومن يتسمى بالاسلامييين - [00:14:24](#)

في مقتضى المخالفة مع الجماعات الاخرى المخالفة صار فيهم سيولة. صار فيهم ضاعت هيبة الشريعة. ضاعت هيبة الوحي ذهبت حرمة الامتثال. ما السبب؟ ما السبب؟ تيسير تيسير تيسير تيسير. فصرنا نسمع ان الغناء حلال بكل - [00:14:44](#)

في صورته تيسير وصرنا نسمع الفتوى بسفر المرأة من دون محرم تيسير. وصرنا نسمع بجواز الاختلاط بضوابط تيسير وصرنا نسمع بجواز ان يسبح الشاب المسلم في مسابح مختلطة في بلاد اوربا على ان يغض بصره - [00:15:04](#)

وجواز للمرأة البنت المسلمة التي في بلد اوروبي او في بلد غربي منعت الحجاب عنها فالفتية لها ان تلبس الحجاب اذا منعت في المدرسة فالفتية لها ان تلبس الحجاب الى باب المدرسة. بما انها ملزمة داخل المدرسة بخلع الحجاب - [00:15:24](#)

فماذا افتاتها؟ بماذا افتاتها هؤلاء؟ تلبس الحجاب لوين؟ باب المدرسة وداخل المدرسة الاساتذة الطلاب العمال تخلع. ليش؟ لانه احنا لا نريد ان نضيق على المسلمين وان نحجر عليهم. بل حدثني احد الاساتذة الافاضل رحمهم - [00:15:44](#)

والله يقول لما سيطرت فقرة المقاصد وانتشرت في قبل عقدين انتشارا كبيرا وتصدر لها بعض الاساتذة الجامعيين في التدريس وصار في كل مكان وحين. ايش يقول؟ مقاصد مقاصد مقاصد. حتى صار - [00:16:04](#)

طلابه وتلاميذه والمستفيدون منه على ان المقصد حاكم على ماذا؟ على النص. بصرف النظر عن المقصد ومكانته. يقول لي هذا الاستاذ الفاضل رحمه الله توفي رحمه الله. يقول اجتمعنا مرة في لجنة فتيا في مكان من احد الاماكن - [00:16:24](#)

الرسمية وكان معنا احد الاساتذة يقول فعرضت علينا فتية ان رجل تزوج امرأة سبع سنوات منها خمسة اولاد تمام؟ انجب خمسة اولاد ذرية خمسة من الذرية. قال فتفاجأ بعد سبع سنوات من الزواج انها اخته في الرضاعة - [00:16:44](#)

بعد سبع سنوات انها اخته في الرضاعة. وثبت باليقين انها رضعت معه اكثر من خمس رضعات مشبعات ما الحكم الشرعي؟ يفرق بينهما وان لم يتفرقا بارادتهما يفرق القاضي بينهما. والاولاد - [00:17:09](#)

ينسبون لابيهم لم؟ لان اباهم كان يظا الفرج بشبهة. فلذلك النسبة صحيحة لم يقصد هم ولا امهم نسال الله العافية اقتراف الفحش.

انما وقع ما وقع بينهم لجهلهم وعدم علمهم باخوتهم قبل النكاح - [00:17:31](#)

فلما وقع النكاح فلما تبين بعد وقوع النكاح الاخوة الواجب الشرعي ماذا؟ التفريق بينهم. يقول للاستاذ فجااء هذا استاذ كلهم توفوا

الله يرحمهم. لما كان مسيطر عليه مسألة التيسير والمقاصد قال فحاول ان يقنعنا - [00:17:51](#)

عقد الزوجية بين الرجل واخوته لانه يا اخواني الانحراف يبدأ هكذا عند مصدره. ولكنه يبدأ يتسع عند من يتبعه حتى تصبح ماذا؟

هكذا. فتصبح الجرأة على الاحكام الشرعية الاصلية. التي ثبتت بالنصوص القاطعة تصبح - [00:18:11](#)

جرأة ظاهرة وما يعود لنصوص الوحيين اية قيمة اية قيمة عند هذه المدارس وهؤلاء ولذلك اليوم زماننا اليوم مع تمكن العصرانيين

والعلمانيين والليبراليين والحدائين واللي بتسموا بالاسلاميين هذه المناهج مع تمكنها صرنا نسمع ماذا؟ هذه الفتاوى الشاذة التي

تخالف نسا - [00:18:37](#)

صريحا واضحا في القرآن والسنة. بدعوى ماذا؟ بدعوى التيسير على المسلمين. لذا اليوم الواجب علينا ان نضبط باب التيسير ضبط

صحيحة وان نتعلم احكامه اصولا وفروعا. وان نحوط وان نذود عن حياض الشريعة. وان نعبد الناس لرب العالمين - [00:19:07](#)

تعبيدا صحيحا. موضوع محاضرة التيسير ليست موضوع نافلة. ولا بالقضية اليسيرة. اسمع اليوم انت الى مجتمعاتنا. اليوم يقع

المسلمون في بعض المنكرات التي عدها بعض اصحاب الكبائر من صنف في الكبائر من الكبائر يتلبسون بها ويقصد ويظنون انفسهم

ان - [00:19:27](#)

على طاعة. ما السبب؟ فتية فتية صدرت لهم تخيلوا قديما لما بدأ الامر بالفتية بجواز الدف. ووقع الخلاف قديما اول ما بدأ ما يسمى

بالانشاد الاسلامي وقع الخلاف قديما بماذا؟ في الدف فقط في حكمه. اليوم نسمع الفتية بجواز ماذا؟ كل الات الموسيقى - [00:19:47](#)

وكل العبارات وكل الاشعار رجلا كان ام امرأة؟ اظهرت بعض مفاتها وخضعت في صوتها ام لم تخضع والرجل نسال الله العافية يفعل

ما يفعل ويقول ما ينقال. ليش لم لان الامر بدأ بنقطة ثم ماذا؟ بدأ يتسع. حتى اتسع الرقع على الخرق على - [00:20:13](#)

واقف فما عدنا نستطيع ان نتدارك على المسلمين دينهم من كثرة هذه الفتاوى. ولذلك ابها الاحبة هؤلاء القوم المتصدرون للفتية بحجة

التيسير بل بلغ بعضهم ببعضهم ان يقول كلام نسال الله العافية كفر - [00:20:39](#)

كفر ينطق بالكفر لان الذي سيطر على عقله مفهوم التيسير ضغط الواقع مسألة ان جازت العبارة وبين قوسين مجاملة الغرب. ولذلك

اخواني عندنا مدرسة وهذه المدرسة ظهرت في اواخر القرن الثامن عشر - [00:20:59](#)

من ما يسمى بالميلاد هذه المدرسة كان قد سيطر عليها وكتب بعضهم في بيانه سماها المدرسة العقلية الحديثة وهذه المدرسة كان

متصدرها ورأسها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده حتى تأثر الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله بشيء من هذا - [00:21:23](#)

وبقيت هذه المدرسة ممتدة الى اليوم وهذه المدرسة لما ذهبوا الى الغرب واطلعوا على ما صنع الغرب وحضارة الغرب. صار الميزان

عندهم ماذا؟ ما عليه الغرب وصاروا من حيث لا يشعرون بسبب الشعور الانزامي وضغط الواقع والانبهار بالغرب صاروا يطوعون

الشريعة حتى - [00:21:45](#)

قولوا للغرب ان الشريعة جاءت توافق ما انتم عليه. فصار هؤلاء كثير من فتاوين كثيرة من فتاويهم للأسف تخرج عن جادة الشرع من

نصوص الوحيين كتاب وسنة بسبب هذا الضغط الذي يعيش عيشه في واقعههم وهذا الانبهار - [00:22:10](#)

بتلك الحضارة. ولذلك اخواني هؤلاء الذين يتصدرون للافتاء ويسيطر على اذهانهم وعقولهم التيسير ومبدأ التيسير انما اوتوا من

جهتين رئيسيتين وسيأتي تفصيل طويل ان شاء الله في المعلم الثاني من معالم التيسير في في الفقه الاسلامي. ولكني اجمل فاقول

اوتوا من جهتين - [00:22:30](#)

اما الجهة الاولى لانهم لم يستقر في قلوبهم حقيقة منظومة الشرع ايش حقيقة منظومة الشرع يقول الله تعالى انا خلقنا الانسان

من نطفة امشاج ماذا؟ نبتليه. فجعلناه سميعا قصيرة انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. تتمه الايات تبين المقصود انا اعتدنا -

[00:22:58](#)

سافرين سلاسل واغلال وان الابرار يشربون من كأس نبتليه بماذا بماذا؟ الاية وردت للمعنى الاصلي الذي سيقت لاجله ما هو؟ نبتليه بماذا؟ قال علماؤنا كما ترى الثعلبي والبغوي قالوا نبتليه اي نختبره بالامر والنهي. قول الله تعالى انا خلقنا - [00:23:37](#) رسالة من نطفة امشاج نبتليه هو تفسير لقول الله او يفسره قول الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاين الابتلاء؟ الابتلاء بالقيام بالعبودية. ولذلك ايها الاحبة الواجب على المتصدق - [00:24:04](#)

لبيان الشرع للناس ان يكون الهم الاول عنده ماذا تعبيد الناس لرب العالمين. واضح؟ ولذا قال الشاطبي رحمه الله يبين ان المقصد الاصلي من التشريع ماذا؟ هو ان يعبد الناس ربهم اختيارا. العبودية الاختيارية. فالواجب على من تصدر الى الناس لبيان دينهم ان - [00:24:24](#)

المسيطر عليه ماذا؟ ان يعبد الناس لرب العالمين. لا ان يكون سببا لتفلت الناس من احكام الاسلام وضحت الصورة فهو يتصور لما انه انا افعل هذا فيتصور انه يرغب بالاسلام انه يحسن صورة - [00:24:52](#)

الاسلام انه يقرب الاسلام للناس وهو في الحقيقة ماذا يفعل؟ يجعل الاسلام ديننا زبقيلا لا يجعله ديننا احكام بينة واضحة وقائم هذا الدين على ماذا؟ ولذلك هؤلاء الاخوة وهؤلاء - [00:25:13](#)

المتصدرون اذا تكلموا في المقاصد تجد انهم يغلب عليهم الكلام النفعي واضح؟ ليس الكلام التعبدي فتجد ان المقاصد عند كثير منهم تدور في فلك ماذا؟ تدور في فلك الدنيا والجسد. مع الغفلة عن مقصد المقاصد. والمقصد الاصلي الذي لاجله جاء الاسلام يرفع المقاصد برتبته - [00:25:32](#)

بها هو مقصد العبودية. ولذلك تجدهم ماذا يقولون؟ الضرورات خمس حفظ الدين العقل النشن المال النفس. ها يقولون ضربات خمس. ثم يقول الحاجيات ثم التحسينيات ويبدأ هل يؤصل في باب المقاصد ويتكلم فيها تأصيلا مع غفلة شديدة ان الله حفظ هذه المقاصد كلها يا - [00:26:01](#)

اخواني يا احبة يا ايها المسلمون الله حفظ هذه المقاصد وحفظ بقاء النوع انساني وحفظ بقاء الارض وعمارتها كل ذلك تحقيقا لقول الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واضح الكلام - [00:26:30](#)

واضح اخواني؟ فهم وقعوا في غفلة. وهي غفلة تطويع المقاصد لتحقيق المقصد الاصلي. وهو تحقيق العبودية ثم وقعوا في غفلة اخرى وهي ان الشريعة في طبيعتها ماذا ميسرة ميسرة حيث قامت مشقة تمنع المكلف من القيام بالعبودية او تقطعه عنها ها ماذا يهجم الشر على هذه - [00:26:54](#)

شق بماذا؟ بالتخفيفات والتيسيرات مباشرة الشرع هذه طبيعته لما؟ لما هذه طبيعة الشرع حتى يبقى العبد قائما بالعبودية تخيل لو انك يجب عليك الصيام في الحل والترحال والسفر والمرض وما شابه. لكان ديننا لا يطاق - [00:27:26](#)

وكان دين لا يمكن ان يعمل به واضح؟ تخيل لو انك في حال المرض يجب عليك ان تقوم بالعبادات والوانها في ذات الصورة التي تقوم بها في حال العافية ولكن ربنا سبحانه اللهم لك الحمد. ماذا قال؟ الا له الخلق والامر. خلق - [00:27:51](#)

وشرع فكان خلقه يوافق ماذا؟ شرعه. وكان شرعه يصلح خلقه. فلا هذا يتخلف عن هذا ولا هذا يتخلف عن هذا فالشريعة بطبيعتها هي بطبيعتها شريعة ميسرة وانما تحتاج منا الى الاجتهاد كما سيأتي بيانه في واقع في واقع حقيقة التيسير وهو التيسير التنزيلي - [00:28:14](#)

تيسير الاجتهاد كما سنبين ان شاء الله تعالى والتزاما بعنوان الدورة وهو معالم التيسير في الفقه الاسلامي فجعلت الكلام في التيسير في معالم اربعة رئيسة بدينا لجدة سمو الله استعينوا بالله - [00:28:42](#)

والكتابة ستكون كثيرة صححوا يعني زي ما بقولوا يعني لاجل الله يعني. لاني انا اذا بشوف واحد مش مصحح بهيك بتعب نفسيا والله اه يعني فانا ارجو الجميع يكون معي الله يجزاكم خير ويتنبه. التزاما بعنوان الدورة جعلت الكلام - [00:29:09](#)

في معالم اربعة. ساحاول ان نأخذ في كل يوم ماذا؟ معلما من هذه المعالم. قد نضطر الى نقل بعض المعلم الاول الى غد ونتمه مع المعلم الثاني ان شاء الله تعالى. المعلم الاول - [00:29:35](#)

التيسير تأصيلا والمعلم الثاني التيسير والمناهج المنحرفة المعلم الثالث التيسير والتطبيقات عليه او وتطبيقاته والمعلم الرابع التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية تمام هذه معالم اربعة ان شاء الله تعالى نوفيها حقها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا على التمام وان يبارك لنا في الوقت - [00:29:52](#)

قمة ونبدأ بالمعلم الاول مستعيرين بالله فنقول وبالله نصول ونجول ومنه القوة اولا التيسير تأصيلا اخواني التيسير لغة ذكر ابن فارس رحمه الله في معجم مقاييس اللغة الى ان الاصل الذي يتكون من الياء والسين والراء - [00:30:34](#) قال اصلان يدل احدهما على انفتاح اللي هو اليسر واليسر اليسر واليسر قال اصلان يدل احدهما على انفتاح شيء وخفتي والاخر على عضو من الاعضاء. اللي هو اللي احنا بنسميه ماذا؟ اليسار الشمال - [00:31:03](#)

ويقال انه ليسر اي انه لخفيف وجميع المعاني التي تحملها هذه المادة وهي مادة ياء سين راء تدور حول هذا الاصل وهو ماذا؟ وهو اصل فاليسر ضد العسر والميسرة ضد المعسرة - [00:31:28](#) فيقال ايسر اخاك في الطلب اي نفس عليه في الطلب ولا تعسر بمعنى لا تشدد عليه ولا تضيق ومن معاني هذا الاصل هذه المادة. مادة يسر ويسر من معاني هذه المادة سهولة الشيء. والليونة - [00:31:54](#)

ويطلق بمعنى السعة والغنى ومن معانيها القبلية. فنقول امر يسير دراهم يسيرة والمراد فيها فماذا؟ التقليل انها معدودة قليلة اما التيسير في القرآن الكريم فقط وردت مادة يسر في القرآن الكريم اربعا واربعين مرة - [00:32:13](#) في اثنتين واربعين اية في سبع وعشرين سورة. في السنة وردت هذه المادة في مواضع كثيرة جدا وفسرت بمعان تناسب السياق الذي مرت به. فمثلا نعرض جملة جاءت بمعنى السهل او السهولة. قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال الامام الطبري - [00:32:40](#)

يريد الله بكم ايها المؤمنون بترخيصه لكم في حال مرضكم وسفركم في الافطار التسهيل عليكم وجاءت ايضا في حديث النبي حديث ابي هريرة فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اي مسهلين - [00:33:08](#) ان الدين يسر اي شهد. جاءت ايضا بمعنى التخفيف فقال الله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقراوا ما تيسر من القرآن وجاء ايضا بمعنى سعة الحال. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:33:28](#)

سيجعل الله بعد عسر يسرا. وجاء ايضا بمعنى التهينة والتوفيق. فقال الله سبحانه وتعالى الا ونيسركم لليسرى اي نوفقك للطريقة التي هي اسهل وايسر وجاءت ايضا بمعنى القليل. هذا في القرآن والسنة ايضا - [00:33:57](#)

ذلك كيد يسير وما تلبثوا بها الا يسيرا اي قليلا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم. يعني يمكث ماذا؟ قليلا صلى الله عليه وسلم. من خلال - [00:34:22](#) هذه المعاني صار معنا كم معنا ستة ما هي؟ السهولة التخفيف سعة الحال ها؟ التقليل. التهينة والتوفيق والتخفيف كررناها؟ تمام. واللين. تمام؟ واللين صاروا معنا ستة. بعد هذا العرض اليسر في القرآن والسنة يظهر لنا ما يلي. اولا - [00:34:45](#)

اليسر ارادة الهية مقصدها تسهيل القيام بالتكاليف على المكلف ليبقى متصلا بالله تعالى على كل احواله فالمقصد من التيسير الموجود في الشرع في القرآن والسنة ماذا؟ ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له كلمة بديهة لما ذكر الحكمة مشروعية - [00:35:24](#) الرخص ليش قال حكمة مشروعيتها حكمة مشروعيتها ماذا؟ قال اعظم من ينتفع منها المؤمنون اعظم من ينتفع بالرخص ماذا؟ المؤمنون. لم لانها تعينهم على ايمانهم واستقامة حالهم. واضح؟ قال ايضا - [00:35:55](#)

التيسير غير مخصوص بجانب معين في الشريعة هو عام في جميع جوانب التشريع. معاملات سلوك تعليم وغيرها. ثاني ثلثا التيسير عنوان عريض يضم تحته جميع سور التسهيل على المكلفين سواء كان التسهيل في الوضع العادي - [00:36:24](#) او سواء كان التسهيل في حال طرء اعدار عليه رابعا جميع المعاني المذكورة في القرآن والسنة تعود الى معنى السهولة ولو بشيء من التأويل فجميعها يمكن القول انها انواع للسهولة الموجودة في التشريع - [00:36:52](#)

وينقسم اليسر الى قسمين من خلال التأمل في نصوص الكتاب والسنة نجد اليسر ينقسم الى قسمي يسر مادي ويسر معنوي اما

المادي ما كان اثر هذا اليسر وهذه السهولة فيه واقعا على بدن المكلف او ما يملكه. مثل الفطر في رمضان - [00:37:24](#)  
هذا ينشر مادي اما المعنوي ما كان يعود الى التخفيف والسهولة على نفس المكلف على نفسيته مثل الزام الشريعة باخراج الزكاة من  
اوسط المال لا من لا من انفسه لا من انفسهم - [00:37:57](#)

ومثل جواز مؤاكلة الحائض ومخالطتها والمبيت معها هذا خلافا لعقيدة من؟ عقيدة اليهود فكانت المرأة تجعل في خيمة اذا حاضت  
فلا يؤكل منها طعام ولا تؤاكل على طعام ولا تخالط في مجلس ولا يبيت معها اليهود في - [00:38:27](#)  
مكانها في محلها. فجاء الاسلام يخفف ذلك في حق المرأة الحائض واعلم بارك الله فيك مما يستفاد من نصوص الكتاب والسنة في  
شأن التيسير ما من عسر الا وجعل الشارع له يسرا ومخرجا - [00:38:50](#)

فالواجب على المكلف ان يقصد اليسرى الالهي والمخرج الشرعي ليتحقق بذلك المقصد من كالتيسير وهو تحقيق العبودية الاختيارية.  
تحقيق العبودية الاختيارية. ثانيا التيسير عند العلماء عرف بعض العلماء التيسير بقوله - [00:39:08](#)  
ما تيسر ادائه واليسر ما تيسر ادائه من حقوق صاحب الشرع هذا تعريف البخاري علاء الدين بخاري الحنفي صاحب كشف الاشرار  
كشف الاسرار في شرح اصول البزدوية ومن التعريفات ايضا لبعض اهل العلم المعاصرين والباحثين المعاصرين - [00:39:45](#)  
قوله تسهيل الامر حتى يأتيه الانسان من غير ان تلحقه مشقة. او يقع في الحرج. وقال بعضهم تحمل ايجهد النفس ولا يثقل الجسم  
وبعضهم قال اليسر هو تشريع الاحكام على وجه روعيت فيه حاجة المكلف وقدرته رعت فيه حاجة المكلف وقدرته على -

[00:40:13](#)

امتثال الاوامر واجتناب النواهي بحيث يؤديها من غير اخلال بالمبادئ الاساسية للتشريع وبعضهم قال هو سهولة تحصيل الشيء  
المرغوب وعدم التعب فيه سهولة تحصيل الشيء المرغوب وعدم التعب فيه الان - [00:40:41](#)  
من كتب التعريف ارجعوا معي. ارجعوا معي. خليني اذكرها لكم سريعا. خليكم معي ماذا قال علاء البخاري؟ مش علاء البخاري الذي  
رد عليه بن ناصر الدين. هذا امام حنفي. قال ما تيسر ادائه من حقوق - [00:41:03](#)

دققوا في التعريف جيدا بعض الاساتذة المعاصرين الذين كتبوا في باب التيسير في الشريعة. ماذا عرف اليسر؟ قال تسهيل الامر  
حتى يأتيه الانسان من غير ان تلحقه مشقة او يقع في الحرج - [00:41:22](#)  
تسهيل الامر حتى يأتيه الانسان من غير ان تلحقه مشقة او يقع في حرج قال الحراري الاندلسي المعروف ابو الحسن الامام علي بن  
محمد وله تفسير معروف كبير. قال اليسر تحمل. تحمل لا يجهد النفس ولا يثقل الجسم - [00:41:42](#)

قال بعضهم ايضا هو تشريع الاحكام على وجه رعت فيه حاجة المكلف وقدرته على مثال الاوامر واجتناب النواهي بحيث يؤديها من  
غير اخلال بالمبادئ الاساسية للتشريع وقيل سهولة تحصيل الشيء المرغوب فيه وعدم التعب فيه - [00:42:03](#)  
ماذا تلاحظ من هذه التعريفات ماذا تلاحظ او خلينا نقول اي التعريفات تظن انه اقرب الى تعريف التيسير. مبدأ التيسير في الاسلام.  
لو جاءك مسلم قال لك الاسلام دين يسر - [00:42:32](#)

وانتم تقولون مبدأ التيسير من المبادئ التي قام عليها التشريع في الاسلام. فما هو التيسير اي واحد يا ابو خليل؟ الاخير تشجيع  
الاحكام على وجه اللي راح فيه حاجته المكلفة - [00:42:54](#)  
وقدرته على امتثال اوامر اجتناب النووي بحيث يؤديها من غير اخلال بالمبادئ الاسرية والتشريع. طيب هذا التيسير هذا اليسر في  
الشريعة. تمام احنا نقول اليسر سمة والتيسير الة اليسر سمة والتيسير الة. هذا تعريف لليسر صحيح - [00:43:13](#)

احنا نريد ماذا؟ تيسير. تيسير. تعريف التيسير ايش الاقرب؟ هات لا يجهد النفس ولا يقل الجزء. طيب هات يا حمزة ما تيسر ادائهم  
خصوصا. طيب. طيب ايش المؤاخذات التي تروها على هذه التعريف - [00:43:39](#)  
يعني انت اخترت واحد يا حمزة؟ الباقي ليش ما اخذته ايش المؤاخذات التي على هذه التعريف هات يا زين هات يا ابا ما فيها مراعاة  
النص عن تحقيق العبودية لله عز وجل. عدم تحقيق لا لما يقول لك حاجة المكلف وقدرته على امتثال الاوامر اجتناب - [00:44:04](#)  
هذي عبودية هات يا استاذ. احسنت. حمد. هات يا ابلة الروح طيب خليكم معي نلاحظ ما يلي. اولاً في تعريف علاء البخاري لم

يتطرق الى العذر الطارئ الذي يقتضي ماذا؟ تيسير التخفيف - [00:44:37](#)

اليسر يا اخواننا اليسر في الشريعة قسما اصلي وماذا؟ وطارئ اما اليسر الاصلي بمعنى ان الشريعة ان تكاليف الشرع واحكام الشرع شرعت ماذا؟ سهولة التطبيق للجميع هذا اليسر الاصلي كل احكام الشريعة يستطيع جميع المسلمين في الاصل ان يقوموا بها. اليسر -

[00:45:14](#)

طارق وهو ماذا ان التكليف يخفف على المكلف نتيجة لتعرضه لظروف استثنائية تمنعه من ماذا؟ من القيام بالتكليف على صورته

الاولى ووجهه الاول اعيد اذكروا الله. اذكروا الله. اليسر في الشريعة قلنا ماذا؟ قسما. القسم الاول - [00:45:47](#)

اصلي والثاني؟ طارئ. ماذا يعني اصلي؟ ان احكام الشرع في الاصل سهولة التطبيق لمن؟ لجميع المكلفين. طيب الطارق ما هو هذه

الاحكام التي هي سهلة يسيرة في التطبيق في الاصل. هذا التكليف احيانا قد يطرأ على المسلم عذر يمنعه من القدرة - [00:46:19](#)

الاتيان بهذا التكليف على الوجه الاول والصورة الاولى التي شرع فيها. يعني يا اخوان الاصل في المسلم ان يصلي قائما جالسا هذه

السورة الاولى هذا الوجه الاول الذي كان عليه ماذا؟ كان عليه التشريع والتكليف. لما طرأ عليه طارئ المرض - [00:46:45](#)

فما استطاع ان يصلي ماذا؟ قائما. فهنا جاء التيسير الطارئ ما هو؟ اذن له الشرع ان يترك الصورة اولى التي كان عليها التشريع وهي

الصلاة ماذا؟ قائما فان يصلي ماذا؟ جالسا. واضح؟ فليصلي جالسا. هذه صلاة - [00:47:05](#)

جالس هي اصلي في التشريع ولا تشريع طرأ لعذر طرأ؟ تشريع لعذر طرأ. فاذا التيسير في الشرع وطارق. لاحظ ان الكلام في جملة

التعاريف التي ذكرناها يتعلق باي تيسير الاصلي لا يتعلق بالتيسير الطارئ. ولذا لم تتطرق هذه التعريفات الى ذكر ماذا؟ الى ذكر -

[00:47:26](#)

العذر الطارئ الذي يقتضي التيسير الطارئ وضحت الصورة؟ تمام ثانيا تعريف علاء البخاري من يقرأه لنا من يعيده؟ هات يا ابا عبد

الرحمن ارفع صوتك تيسير علاء البخار تعتريف البخاري ما تيسر ادائه من حقوق صاحب الشرع. لاحظ ان هذا التعريف يتحرك -

[00:47:55](#)

التيسير فقط وين؟ وين؟ حقوق من؟ حقوق الله. فقط. ولذلك حقوق العباد لا يدخلها التيسير ابتداء. لان حقوق العباد في الاصل

مبنية على المشاحة طيب ايضا نرجع الى التعريف الحرالي. ماذا قال الحرالي - [00:48:27](#)

ايش؟ تيسير الامر تسهيل الامر حتى يأتيه انسان من غير مشقة. ماذا نجهد فيه؟ نجد فيه. قال حتى لا يجهد النفس صح؟ ولا يتعب

الجسم. ماذا تجد؟ تجد ان الحراري اشار الى احد النوعين من التيسير - [00:48:56](#)

قلنا التيسير يا اخوانا مادي ومعنوي. مثلنا بالتيسير المادي بماذا؟ الفطر في نهار رمضان المسافر هذا تيسير مادي او للمريض. والتيسير

المعنوي. اليسر المعنوي بان المزكي لا يعطي انفس لا يزكي من انفس ما - [00:49:24](#)

وان زكى فهذا فضيلة. ولكنه غير ملزم. طيب هذا نفسي وهذا معنوي. تعريف الحلال جاء على اين النوعين قال لا يجهد النفس ولا

يتعب الجسر. فجاء على المعنوي والمادي. على المعنوي والمادي - [00:49:44](#)

طيب يمكن ان نقول في تعريف التيسير انه تسهيل اداء الافعال والتروك. شو التروك ما يجب تركه. ما يجب تركه. تسهيل اداء الافعال

والتروك في جميع احوال مكلف لتكون ضمن القدرة والاستطاعة - [00:50:08](#)

دون ان يلحق به او بغيره ضرر تسهيل اداء الافعال والطروق. هذا احنا لا نتكلم عن اليسر. يعني نتكلم عن ماذا؟ تيسير تسهيل اداء

الافعال والتروك في جميع احوال المكلف - [00:50:46](#)

لتكون ضمن القدرة والاستطاعة دون ان يلحق به ضرر او بغيره دور ان يلحق به ضرر او بغيره. تعالوا نأخذ سريعا الالفاظ الالفاظ ذات

الصلة بالتيسير والالفاظ المناقضة للتيسير من الالفاظ ذات الصلة بالتيسير لفظ السهولة - [00:51:18](#)

وهو خلاف الصعوبة ويأتي بمعنى الليونة ويأتي بمعنى التخفيف كما جاء في حديث ابي الدرداء المشهور من سلك طريقا يلتمس فيه

علما. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل الله له - [00:51:51](#)

ايضا من الالفاظ ذات الصلة بالتيسير السماحة وهي تدل على السلاسة وتلتقي مع السهولة. فتدل على اللين ايضا قال النبي صلى الله

عليه وسلم لتعلم اليهود ان في ديننا فسحة - [00:52:10](#)

اني ارسلت بحنيفية سمحة بحنيفية سمحة يقول الامام الصنعاني رحمه الله بين النبي صلى الله عليه وسلم ان التعمق والتشدد ينافي قاعدة شريعته في التسهيل واليسر ايضا المناوي رحمه الله تعالى عرف السماحة بقوله سهولة الانقياد الى رب العباد - [00:52:43](#) ومن الالفاظ ذات الصلة بالتيسير التخفيف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ينزل الى موسى عليه السلام ويرجع الى ربه في فرض الصلاة فماذا قال الله اني قد امضيت فريضتي؟ وماذا؟ وخففت عن عبادي - [00:53:18](#)

وهي تضاد الثقل والرجوع والرزانة ومن الالفاظ ذات الصلة ايضا لفظ الرخصة الرخصة من الاحكام التكليفية الاحكام الشرعية ولا لا الاحكام الشرعية كم نوع كم نوع؟ خمسة. الاحكام الشرعية كم نوع؟ هات يا عبد الرحيم. كم نوع؟ نوعين. وهم - [00:53:46](#) ايوه الخمسة ها؟ ايش؟ احسنت. الاحكام تكليفية واحكام وضعية الاحكام الوضعية الاحكام التكليفية الخمسة وهي الواجب والمندوب والمباح والحرام والمكروه. والاحكام الوضعية من يذكر شرط سبب المانع الشرط الركن السبب - [00:54:29](#) المانع الرخصة والحزيمة الصحة والفساد او والبطلان. هذه الاحكام الوضعية. فالرخصة ابحت عند علمائنا علماء الاصول في مباحث الاحكام الوضعية والمقام لا يتسع المفصل معنى الحكم الشرعي ومعنى الحكم التكليفي ومعنى الحكم الوضعي. لكن حتى يفهم مادتنا انصح بالقراءة ولو باي كتاب من - [00:55:14](#)

الكتب المعاصرة لفهم المقصود من ما ما نريده من ذكر الرخصة واحكام الرخصة. وساشير ان شاء الله تعالى الى شيه من احكام الرخصة والعزيمة. الرخصة تأتي بمعنى السهولة واللبونة وتقابل الشدة والصعوبة - [00:55:41](#) وجاء في النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه في حديث الزواج لما سئلوا عن سألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهم انا اصلي ولا ارقد وانا اعتزل النساء وانا - [00:56:02](#) اصوم ولا افطر فقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه وسنأتي ان شاء الله تعالى للكلام عن الرخصة واحكامها وانواعها بشكل سريع موجز. ايضا من الالفاظ ذات الصلة الوسع والسعة - [00:56:24](#) في حديث عبدالله ابن ابي قيس سألت عائشة قال سألت عائشة كيف كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة فماذا قالت اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل - [00:56:43](#)

قالت كل ذلك قد كان يفعل. صلى الله عليه وسلم. ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الذي قال من عبد الله بن ابي قيس قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - [00:57:09](#)

والوسع يدل على الامتداد وضيق ومخالفة الضيق والعسر اما من الالفاظ المناقضة للتيسير فعندنا لفظ التشدد والشدة وهو ضد التخفيف واللين لكن ايش حقيقة التشدد في الشرع اختيار العبادات الشاقة - [00:57:31](#) التي لم يمر بها الشرع والتشدد في الفتيا الافتاء دائما بالقول الاشد دون النظر الى ما تقتضيه الادلة لذلك يخطئ عوام المسلمين. فان سألوا مفتيا فافتاهم بغير ما يرغبون. مرة او مرتين ماذا قالوا عنه - [00:58:11](#)

تشدد لان هناك فرق بين من يسأل يريد ان يعرف حكم الله وبين من يسأل يريد ان يعرف ماذا؟ ما يوصله الى رغبته ومراده وشهوته فالذي يريد مراده ورغبته يعتبر كل قول ناقض مراده ماذا؟ تشددا - [00:58:35](#) والذي يريد حكم الله انما يبادر بالسؤال عن الدليل. ومن اين جيب بهذا الحكم فليس كل ما يحكم عليه الناس يقولون عنه تشدد يعني لو قال الناس ما حكم بالحقية؟ فافتى المفتي بوجوبها قالوا عنه ماذا؟ متشدد - [00:59:01](#)

مع ان الذي امر بالحقية هو الذي امر بماذا؟ الصلاة وبذات صيغة الامر قال الله اقيموا وجاء في الحديث اطلقوا اعفوا وفروا اركخوا اتركوا. فكلها جاءت بصيغة ماذا؟ افعل افعل - [00:59:23](#)

ما الفرق بين هذا وهذا ما الفرق بين هذا الامر وهذا الامر؟ فحكم الناس على هذا المفتي بماذا؟ بالتشدد. ليش لامرين لانهم سمعوا من يقابل فتواه بفتوى والامر الثاني احسنت - [00:59:46](#)

فالصحيح ان التشدد هو الاخذ بالعبادات الشاقة التي لم يأمر الشارع بها كدوام الصيام ودوام القيام والتبتل والانقطاع عن النكاح

والزواج او التشدد بالفتية ماذا؟ ان يفتي دائما باشد القولين - [01:00:06](#)

دون النظر لما يقتضيه الدليل. ويظن هذا المسكين ان هذا التجديد هو الاحوط في الشرع ولذلك مثلا سئلت الوتر اصلي كم ركعة ماذا الاصل ان تكون الفتية الشرع ورد بالواحدة والثلاث والخمس والسبع - [01:00:31](#)

عند الحاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الوتر حق. فمن شاء فليوتر بركعة او ثلاث او خمس او سبع واضح وان كان الغالب على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بماذا؟ بثلاث. فلا ينبغي ان امنع ما وسع الشرع ثم ماذا افعل - [01:00:55](#)

فاقول يلزمك سبع او حتى اقول يلزمك واحدة فليس هذا بمرغوب ولا هذا بصحيح الواجب فيما نوع فيه الشرع ان ينوع. ولذلك

اخواني تذكرون معي اثر سفيان ماذا قال؟ قال انما العلم عندنا الرخص - [01:01:15](#)

قصة مين؟ ثقة واما التشديد فانما يحسنه كل كل احد كل واحد يستطيع ان يتصدر الفتية للناس ويقول لهم لا لا حرام حرام ممنوع ممنوع الجمع بين الصلاتين ممنوع - [01:01:36](#)

ولا يلتفت الى معنى الشرع الذي قام على رفع الحرج ثم يجمد على ما وصل اليه نظره في ظواهر نصوص دون ان يأخذ بجملة النصوص الواردة في المسألة ثم يضيق على الناس ويحجر ما وسع الله تعالى عليه. او نسأل الله العافية او التشديد بمقتضى التزام المذهب - [01:01:56](#)

ورجل حنفي وقف على ان الحنفية يقولون ان الجمع في الحظر ماذا ماذا ممنوع ولا يجوز الا الجمع السوري. وهو ان يؤخر الاول الى اخر وقتها وان يقدم الثانية لاول وقتها. فلان - [01:02:23](#)

مذهبي ماذا فعل؟ شدد على الناس شدد على الناس طيب من الالفاظ التي تناقض التيسير لفظ العنت فنقول عنت فلان اي لقي مشقة. ومر معنا الحديث ان الله لم يبعثني معنتا ولا - [01:02:40](#)

انت من الالفاظ ايضا المناقضة للتيسير لفظ المشقة. وسنقف معه ان شاء الله بتفصيل باذن الله في بيان ولفظ الحرج هذه الالفاظ التي تناقض لفظ ومفهوم التيسير. طيب ننتقل اخواني - [01:03:09](#)

الى مشروعية التيسير في الاسلام الان نحن لا نتكلم عن مبدأ عن صفة وميزة اليسر في الشريعة. احنا نتكلم عن ماذا؟ التيسير. عن التيسير يعني اخوانا كلامي ليس عن اليسر الطارئ. كلامنا عن اي اليسر عن الاصيلي؟ كلامنا عن اي يسر؟ الطارئ - [01:03:33](#)

واضح اصول اليسر ومشروعية التيسير ثابتة في القرآن والسنة واثار الصحابة. ومر معنا جملة من النصوص يريد الله بكم اليسر ولا يريد العسر ومر معنا قول الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - [01:03:58](#)

وقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اما السنة فقد مرت معنا جملة من الاحاديث ان الدين يسر ولا يشاد الدين احد الا غلبه. وجاء معنا حديث

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يسرا ولا تعسرا - [01:04:22](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي فكل هذه تدل على ان التيسير مراد مقصود في الشريعة وان لا بد منه.

وعندنا ايضا جملة من الاحاديث خفف فيها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [01:04:48](#)

وينكر عليهم التشديد والغلو. فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم لما دخل المسجد فوجد حبلا ممدودا بين ساريتين. فماذا قال لمن هذا الحب قالوا حبل زينب فاذا فترت ماذا تعلق به فقال لا حلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فليقع - [01:05:09](#)

او فليمقت. فهذا منع من التشديد على النفس وحملها ما لا تطيق. ودخل يوما النبي صلى الله عليه وسلم يوما على عائشة رضي الله عنها. وعندها الحولاء بنت تويت. وكانت تذكر الحولاء من عبادتها فتقول - [01:05:39](#)

انا لا انام الليل. اقوم الليل كله فردها صلى الله عليه وسلم الى اليسر فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. ايضا حديث النبي يسره - [01:05:59](#)

ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. لا تشددوا على انفسكم. يقول صلى الله عليه وسلم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. ووقعت ايضا فتاوى من بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الفتاوى - [01:06:19](#)

هذه المواقف كانت مواقف تميل فيها الى التيسير على المسلمين وعلى الناس. ننتقل ان شاء الله تعالى الى مبحث انواع التيسير في الاسلام التيسير يا اخواني يقع في مجاله المجال النصي - [01:06:39](#)

والمجال الاجتهادي ماذا نقصد بالتيسير في المجال النصي الذي ورد فيه ماذا؟ النص فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال صلى الله - [01:07:20](#)

عليه وسلم في حديث انس بن مالك الكعبي ان الله تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة ان الله وضع للمسافر الصوم وشطر الصلاة. هذا تيسير ماذا؟ ورد به ماذا؟ نص - [01:07:46](#)

وعندنا تيسير الاجتهاد ويكون في امرين اما الامر الاول فالتيسير الاجتهاد في التنزيل وامر الثاني يكون في الاستنباط فيما يقتضي الاجتهاد تأمل معي ايش نقصد بالتيسير الاجتهادي بالتنزيل؟ ماذا نقصد - [01:08:05](#)

الان كلنا نعلم ان الله رخص للمسافر ان يفطر صح ورخص له ان يجمع بين الصلاتين. والصحيح ان القصر رخصة ام عزيمة الصحيح ان القصر عزيمة. وان قصر الصلاة في السفر واجب. واضح - [01:08:43](#)

نتكلم عن رخص والله عز وجل رخص للمسافر ان يفطر ورخص للمسافر ماذا؟ هذا ما اسمه؟ هذا اسمه لا هذا تيسير نصي في مجال النص الان جاءني فلان قال لي يا شيخ انا رايح الى اربد - [01:09:07](#)

فهل اترخص برخص السفر هذا التيسير ما اسمه؟ اجتهادي تنزيلي. هل هذا الذي يذهب المكان الذي يذهب اليه هذا المسلم. هل يعد سفرا ام لا يعد سفرا؟ لتنزيل رخص السفر؟ هذا ما اسمه - [01:09:33](#)

التيسير النصي فهذا لا منازعة فيه ابدأ انما دائرة الاجتهاد والنظر وين؟ اما في التنزيل او في استنباط حكم لنازلة مستجدة مسائل مستجدة واضح الكلام؟ لذلك التيسير اخواني من يتصدر للتيسير لابد ان يكون دائما شعبان ريان - [01:09:54](#)

من اي نوعية تيسير؟ في المجال النصي ان يكون جامعا للنصوص التي وردت في التيسير في الاحكام للناس ثم عنده مساحة للاجتهاد والنظر في التنزيل وفيما وفي الاستنباط وفي الاجتهاد فيما يقتضي الاجتهاد. واضح الكلام - [01:10:23](#)

هذا حقيقة التيسير وانواع التيسير في مجالي المجال النصي والمجال الاجتهادي. مثلا في المسائل النوازل آآ قد يتعرض بعض الناس مثل ما جرى معنا اخواني في ايش؟ كورونا مثل ما جعل معنا في كورونا. مسألة اغلاق المساجد الصلاة في البيوت. اقامة الجماعة اقامة الجمعة. الصلاة بالتباعد - [01:10:45](#)

مسائل ماذا؟ مسائل اجتهادية. ولذلك معاذ الله ان نسيء الظن بمن افتي التباعد وبمن افتي اغلاق المساجد وبمن افتي في بداية الامر في انتشار المرض وبدايته في من افتي بذلك لان هذا الباب في الغالب - [01:11:14](#)

يا اخوانا هو في دائرة ماذا؟ اجتهاد. هو ليس في المجال نص. لكن يجب ان نعلم ان التيسير في المجال النصي يحتاج الى ماذا الى التيسير في المجال الاجتهادي. وان التيسير في المجال الاجتهادي يفتقر الى النص. وين يحتاج التيسير - [01:11:34](#)

في المجال الاجتهادي عفوا النص في المجال الاجتهادي وين يحتاجه؟ وين يحتاجه؟ في التنزيل والاستنباط من التنزيل والاستنباط. وهذا ايضا فيه وان يحتاج بانه يريد ان يبني على اصل يعتمد عليه في التيسير. طيب - [01:11:59](#)

هذا يقودنا الى الكلام في اسباب التيسير ما هي الاسباب التي لاجلها يبسر المفتي او يسر الشرع فيسر المفتي بناء عليها الاسباب ترجع الى خمس اسباب رئيسة السبب الاول المشقة - [01:12:19](#)

والسبب الثاني العجز والسبب الثالث عوارض الاهلية والسبب الرابع عموم البلوى والسبب الخامس الضرورة والحاجة اذا كم سبب للتيسير خمسة. الاول. الثاني. الثالث. الرابع الخامس دققوا معي هات الاية الان ارجو ان ننتبه ما هي المشقة - [01:12:53](#)

اسمعوني جيدا انا بدي اتكلم كلام ارجو تنتبهوا معي دقيق كل السرد الذي سردناه فيما مضى هذا شرط مضطرين له لان العرض يحتاجها له الان دقق معي هنا مسألة هذه قضية من قضايا المنازع - [01:13:32](#)

خليك معي طبعاً اخواني تعرفون عندنا الله عز وجل يسر على عباده في احكامه وعندنا شيء في مبحث القياس عند الاصوليين يسمى بماذا؟ بالعلة واضح ايش العلة ماذا يقصد بالعلة؟ ماشي بدي اقبل انا ان نقول السبب مع ان النصريين لا يقبلون هذا. يقولون

السبب شيء والعلة شيء - 01:13:51

والحكمة شيء والعلة شيء. لكن احنا بدنا نقرب المفهوم. شو العلة لماذا شرع الحكم الشرع في باب العلل ماذا جعلها؟ اسمع جعلها اوصافا ظاهرة منضبطة يعني انا الان اسافر فاترخص بالجمع بين الصلاتين لاجل ماذا؟ لاجل ماذا؟ من قال لاجل المشقة فقد اخطأ - 01:14:24

اخطأ. انما لاجل ماذا؟ لاجل السفر طب ليش ما قلنا لاجل المشقة وقلنا لاجل السفر؟ لان العلة يجب ان تكون ماذا؟ وصف ظاهر ماذا ضبط هل المشقة يمكن ضبطها؟ لا السفر الذي يشق علي - 01:15:01  
لا يلزم ان يشق عليك يعني انا ممكن اركب الان سيارتي واسير الى الكرك وارجع من الكرك وانا اذهب وحاط جنبي كيس بزر. واتسلى واضح لكن بعض الناس قد اذا اراد ان يذهب الى الكرك بجدد بنزين السيارة وبجدد زيت السيارة وبحط جنبه شنتة وبوخذ كيس علاجات - 01:15:28

وبهيي حاله وبودع اهله. خلص وفي نظره هذا السفر يقتضي هذا. لكن هل يجوز لي ان اترخص في نعم ويجوز له؟ نعم لم؟ لانه سفر. المشقة وصف غير ظاهر وغير منضبط. هذا لا يسمى علة. ولكنه يسمى - 01:15:55  
حكمة لماذا شرع الترخص في السفر؟ نقول في الغالب لدفع مشقة واضح الكلام اخواني؟ فارجو ان تتنبهوا علل الاحكام لابد ان تكون ماذا؟ اوصافا ظاهرة منضبطة لابد هذه علل الاحكام التي ورد النص بماذا؟ ببيان علتها. يعني وضح اسمعوني. قد يقول قائل الان طيب - 01:16:27

الجمع بين الصلاتين لا بد فيه من وصف ظاهر منضبط يقوم عليه. فلعل نزول المطر وصف ظاهر منضبط لعله قد يقول بعض الناس هذا. فيقول لماذا لا نجعل الجمع خاصا بماذا؟ بنزول المطر كما قال من؟ الشافعية - 01:16:58  
حتى قال بعض فقهاءهم اذا كانت السماء من هل والارض مبتلة طبعا هذا لا يرضاه فقهاء الشافعية. هذه القيدان هذان القيدان ذكرها بعضهم من باب التفصيل لا من باب الضبط من باب التصوير لا من باب الضبط لكن قال لابد ان تكون السماء نازلة من اول وقت الاولي الى اخر وقت - 01:17:18

هذا في حال الجمع بين الصلاتين عند من؟ عند الشافعية. فقد يقول قائل يا عمي هذا وصف منضبط. ويمكن بناء عليه ان نجمع بين الصلاتين فلماذا تمنعون او لماذا ترون ان هذا تضيقا وتشديدا؟ طيب ماذا نجيبه؟ ايش نجيبه - 01:17:38  
ايش تجيبه؟ هات الاخير هات. لا نعلم وقت ايش جيبوا ارجعوا معي يا اخوانا. لما النبي صلى الله عليه وسلم شرع الجمع بين الصلاتين. هل ذكر علة الجمع وجهة تعيين يعني فمن كان منكم مريضا او على فالشرع بين علة التخفيف هنا بماذا؟ سفر - 01:17:58  
لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي علة الجمع؟ لا. جمع النبي صلى الله عليه وسلم من غير خوف ولا مطر فقط فسئل ابن عباس ففهم ابن عباس من صديق النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد من الجمع ماذا؟ اراد الا يخرج امته فالجمع - 01:18:28  
لا يحتاج الى وصف ظاهر منضبط يناط به. انما يراد ماذا؟ الاجتهاد في تقدير الحرج لاجل رفعه لان الحرج يتفاوت يتبدل يتغير فقد يكون احيانا حرج في ريح وبرد ودرجة حرج - 01:18:48

حرارة دون الصفر اشد من المطر. فاذا قلنا ان الجمع مناط بالمطر فقط. فماذا فعلنا؟ رفعنا الحرج ولا اوقعنا الناس في الحرج اوقعنا الناس في الحرج. فهذا من محاسن الشرع. محاسن الدين. ولذا تنبه معي الاحكام التي انيطت بعلم - 01:19:08  
واوصاكم ظاهرة ما يأتيها اليوم واحد يتفلسف علينا يقول يا اخي انتم تقولون سفر انا بركب الطائرة بوصل جدة قبل ما توصل انت معان ولا لا؟ فيقول كيف تجمع وتقتصر؟ ايش نقول له؟ اسمه سفر ولا ليس سفر؟ تعارف الناس على انه سفر ام - 01:19:28  
سفر فان قال سفر انتهى جاز لك الترخص ولو كنت في اعلى سور الراحة والدعاء. لان الله اراد لهذه الاحكام ماذا؟ اراد لها الثبات. فلا تتبدل هذه الاحكام بتبدل ماذا؟ بتبدل احوال الناس - 01:19:50

وقائع الناس وحياتهم. واضح الكلام؟ اما المشقة فهي ماذا فهي حكمة التي لاجلها يعلل العلماء لماذا وقع الترخص في السفر؟ خليك معي الان نريد ان نبين شيئا. انا الان يا اخوانا اتكلم عن التيسير. وانا اتكلم عن المشقة نقول اسباب التيسير في الشرع ماذا -

المشقة. ارجع معي الان. قلنا التيسير اما في المجال. المجال ليش؟ النص او المجال اجتهادي. وبين المشقة مع المشقة؟ في اي المجالين؟ اجتهادي. لان النص كفاني مسافر اجمع واقصر. افطر - [01:20:38](#)

واضح؟ النص كفاني بين لي النص مواطن مظنة المشقة والنص كفاني فبين لي اسباب صور سيرتي فيها لكن وبين الغلبة؟ ان يأتي المجتهد او المفتي في قدر للمتلقي المستفتي ام - [01:21:02](#)

انه في مشقة تقتضي ماذا؟ تقتضي التيسير له والتخفيف عنه. فهذا ماذا يتطلب منا ان نضبط ماذا المشقة احسنت هذا ماذا يقتضي منا؟ ان نضبط المشقة. كلام يا اخوانا واضح؟ بتعرفوا يمين؟ ها؟ من يقسم - [01:21:22](#)

اتق الله يا زلمة. بقول لك اقسام تقسم الله يهديك. نرجع خليني ارجع الان الان بدي اتأكد اسمعوا بدنا نفرق قلنا ابتداء بين ماذا وماذا يا اخوان؟ لا. قلنا المشقة. بدنا نفرق بين - [01:21:46](#)

العلة وماذا؟ والحكمة. ما هي العلة؟ وصف ظاهر منضبط. انيط به علق به الحكم. واضح؟ هذه العلة التي هي بنيت عليها الاحكام ما الذي كفاني اياها؟ النصب. النصب. النصب الشرعي - [01:22:03](#)

ما بصيرش انا بعد انقطاع الوحي. ماذا اقول؟ والله علة الحكم الفلاني كذا. واضح؟ ليش ايش؟ لان العلة تنبني في اصلها على ماذا؟ على الوحي. وقد توجد علة لها مسالك اخرى - [01:22:23](#)

العلة مثل قال الاجماع. مثل السبر والتقصير. هذه المسالك لكن في الغالب على العلة انما تظهر وفيما في النص مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر اذا شعل التحريم الخام - [01:22:43](#)

الاسكار قد يقول قائل اذا انا لو اشرب كوب كوبين ما بسكر فهو حلال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر فقليله حرام. واضح؟ اذا العلة ماذا؟ الاسكار لورود النص بها. واضح الكلام؟ الان المشقة - [01:23:03](#)

اذا كانت في المجال النصي عفوا العلة هي التي في الغالب ترد وبين؟ في المجال النصي. ثم يعلل يقول علماؤنا لما هذا شرع السفر الترخص في السفر؟ قالوا لماذا؟ ليش؟ لان السفر مظنة مشقة - [01:23:23](#)

لكن ما دام سفر ولولا ويوجد مشقة فماذا؟ بل بل علماؤنا زادوا بحثا. قالوا ولو كان السفر سفر معصية. هل يجوز الترخص فيه الصحيح نعم. نعم. لان الشرع اناط الحكم بماذا؟ بالسفر. ولم يفرق بين سفر دون - [01:23:45](#)

سفر سفر معصية هو اثم. وجاء يترخص يترخص. ما استطيع ان افرق معروف معروف من يمنع مرض من يجيز. لكن نتكلم على الصحيح. الان نرجع يا اخواني. الان المشقة هي تأتي في باب العلة ولا في باب الحكم؟ هي في باب - [01:24:05](#)

ليش؟ لان المشقة في الغالب هي ليست وصفا ظاهرا ماذا؟ منضبطا. فماذا يحتاج المشقة؟ يحتاج الى ماذا الى ضبط حتى اذا تصدمت وتأهلت للفتية تعرف متى تخفف وتيسر متى وقع المسلم في مشقة وخرج - [01:24:25](#)

ومتى لا لم يقع في مشقة وحرب. يعني مثلا اخواني الجمع بين الصلاتين قلنا المقصود منه ماذا؟ رفع حرج يعني رفع مشقة بين قوسين. وهي مسألة تعيين الحرج والمشقة مسألة جعلها الله لمن؟ للدعاء. لمن؟ للامام. فهو - [01:24:45](#)

اما ما يفعله بعض المذهبيين فيريد للحرج والمشقة ان يكون مضبوطا بوصف منضبط هذا يا اخوانا يستحيل لما مستحيل لاختلاف بيئي وبلاد المسلمين واحوالهم. المشقة الموجودة والحرج الموجود في الجزيرة العرب. لا يوجد في بلاد الشام - [01:25:05](#)

والمشقة والحرج الموجود في بلاد الشام لا يوجد في مصر. واللي موجود في المغرب لا يوجد في بلاد تركيا وبلاد ما وراء النهرين. فذلك من الشرع وسعته ماذا فعل؟ قار اراد الا يحرج امته. فمتى غلب على ظن الامام ان الحرج مناط يقع على - [01:25:25](#)

المصلين او بعضهم فاذن لك الشرع ان تجمع بالمصلين كلهم. واضح ارجع معي الان. الان بدنا نفهم ما هي المشقة. وهذا بحث دقيق. الله يوفقني لعرضه وييسر لي ولكم فهمه على الوجه الصحيح. خليك معي - [01:25:45](#)

ما هي المشقة ابتداء اذ تطلق المشقة على كل ما شق على الانسان ولو كان يسيرا طيب ما هي المشقة ايش؟ تمام. هذا بالاطلاق العام. لكن لما نقول نحن المشقة التي تجذب التيسير نقصد اي مشقة - [01:26:07](#)

هي التي توقع صاحبها في حرام. ما هو ضابط شقة التي ينفي لها الحرج. ويعمل لاجلها بالتيسير قلنا لكم في مشقات الشارع ضبطها. اللي هي العلل. هاي مضبوطة وعندي مشقات غير مضبوطة - [01:27:14](#)

مثل الجمع بين الصلاتين. مثل جاءني رجل يستفتني قال انا في صلاة الفجر اتعرض الى كذا وكذا. وقد يجري معي كذا وفي الطريق كذا. فمتى يجوز لي ان افتيه ان يصلي - [01:27:47](#)

في بيته وان يترك الجماعة وقد يكون المسجد قريبا والجماعة في حقه ماذا؟ واجبة على الراجح. واضح؟ فمتى اقول له؟ متى افتي الطبيب؟ يقول للطبيب انا ادخل العمليات. ولا استطيع ان اتوقف عن بعض العمليات مدتها ست ساعات - [01:28:02](#)

متى يجوز لي ان افتيه بالجمع بين الصلاتين؟ تقديمًا وتأخيرًا وقد تضطر ان تفتيه ان يصلي بحاله. تذكرون في قصة كورونا لما بعض المرضين صار يسأل قال انا في في العزل - [01:28:24](#)

وادخل البس لباس العزل بل حدثنا بعض الاخوة قال كنا نلبس اجلكم الله وعفاني الله واياكم. قال كنا نلبس الحفظات وممنوع يخرج حتى يقضي حاجته فكان يقضي حاجته وبين؟ في لباسه لباس العزل وهو يلبسه - [01:28:43](#)

طبعًا هذا الحمد لله ما كان اظن في بلادنا هذا وقع في بلاد الغرب التي كانت تسجل حالات بصورة هائلة. مرعبة هائلة جدا هذي حاجات تعرض فمطالب المفتي ان يقدر ماذا - [01:29:08](#)

المشقة هذه المشاق لم يرد بها نص لم يعينها النص لم يحددها الشرع. فكيف سيحددها المجتهد والمفتي؟ من خلال ضبطه للمشقة اولا العلماء اختلفت ضوابطهم او اختلف ضابطهم للمشرقة. فالعز بن عبدالسلام رحمه الله تعالى - [01:29:23](#)

في كتاب قواعد الاحكام وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ كتاب قواعد الاحكام ولخصه العز بن عبد السلام بكتاب سماه القواعد الصغرى وكتاب قواعد الاحكام من كتب الاسلام. وهو من الكتب التي تضبط باب المصالح والمفاسد والموازنة بينها. سواء الموازنة بين المصالح في - [01:29:46](#)

والمفاسد في رتبها. كتب كتاب عظيم. وكان شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وابن القيم كانا كثيرا الذكر للعز بن عبد السلام. واذا ارادا الرد عليه كان لا يسميانه. وكانا يقولان قال - [01:30:08](#)

ابو محمد فيذكرانه بكنيته اجلالا لمكانته. فكان العز بن عبد السلام امام. كان اشعري العقيدة وكان نظارة في الاشعرية ولكنه كان اماما في الفقه في باب الفقه واصوله ولا سيما في بعض الابواب التي قل طرقها عند العلماء - [01:30:28](#)

ولذا كان من محاسن العز تلميذه الامام القرافي. وكان القرني مالكيًا والعز شافعيًا. ولذا انتج قرأ في كتاب الفروق فكان علامة على علم الفروق كله رحمه الله. فالعز بن عبدالسلام له ضابط في ضبط المشقة - [01:30:48](#)

الشاطبي له ضابط. فانا اريد افهم انا وانتم. من نراه ارجح واقرب وايسر للفهم؟ العز بن عبدالسلام رحمه الله جعل المشاق على دربين الضرب الاول مشقة لا تنفك عنها العبادة غالبية - [01:31:08](#)

الضرب الاول من المشاق ما هو؟ مشقة لا تنفك عنها العبادة غالبية مثل مشقة الوضوء والغسل في البرد مثل مشقة الصيام. امسك الطعام من الفجر الى مغيب الشمس مثل مشقة الجهاد مشقة الحج - [01:31:35](#)

هذه مشقات الملازمة للعبادات هل هذه المشقات تقتضي التيسير والتخفيف؟ لا. لانها لو قلنا انها التيسير والتخفيف لما قامت عبودية لله على وجه الارض ولذلك لماذا قال علماؤنا لا اثر لها في التخفيف - [01:32:01](#)

قالوا لانها لو اثرت اي لو اقتضت التخفيف لفاتت مصالح العبادات والطاعات في جميع الاوقات او في ولا فات ما رتب عليها من المثوبات اذا اول نوع وضرب من المشقة هو ما لا تنفك عنه العبادة غالبية - [01:32:31](#)

الضرب الثاني مشقة تنفك عنها العبادات غالبا تمام هذا الضرب وهو المشقة التي تنفك عنها العبادات الغالبة ثلاث انواع النوع الاول مشقة عظيمة فادحة كمشقة الخوف على النفس والخوف على الاطراف - [01:32:56](#)

هذه قولًا واحدا مشقة تقتضي ماذا؟ تخفيف. مطر شديد سيول ورجل على باب بيته شبيه من السيول الشديدة. اقول له لا يا اخي يجب ان تصلي الجماعة. مثل حديث ماذا؟ قتلوه قتلهم الله - [01:33:36](#)

شج في رأسه وكان الماء باردا فاستأذن بالتيمم فمنعوه. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ انما شفاء عي السؤال ماذا تفعل من قول النبي شفاء العيد اللي يعيشه اذا ماذا تفهم؟ قال شفاء العين ماذا تفهم؟ ان الجهل مرض - [01:33:55](#)

الله يعافينا. الحمد لله على نعمة. قال النوع الاول مشقة عظيمة فادحة كمشقة الخوف على النفوس والاطراف اقوى منافعها وهذه المشقة قولوا واحدا موجبة للتخفيف والترخص مشقة النوع الثاني مشقة خفيفة - [01:34:20](#)

مثل الوجع صداع خفيف. وجع اسنان خفيف. انفلونزا خفيفة. رشح خفيف هذه المشقة الخفيفة لا يلتفت اليها قولوا واحدا واضح النوع الثالث مشقة وسط بين المشقتين السابقتين. هنا ايش؟ هنا ايش؟ هنا الشغل - [01:34:44](#)

هنا تقدير. هنا البلشة مشقة فادحة شديدة مشقة خفيفة. هاتان المشقتان لا تحتاجان الى كثير اجتهاد وبناء الحكم عليهما. فالاولى قولوا واحدة تقتضي ماذا؟ تخفيف الفروج. الثانية قولوا واحدا لا اثر لها في الاحكام - [01:35:21](#)

المشقة الوسط يقول العز لها صورتان اما ان تكون اقرب الى احدى المرتبتين السابقتين فان تكون شديدة لكنها ليست بماذا؟ بالفادحة فهذه تأخذ حكم ماذا شديدة جدا واما ان تكون ادنى الى اي المشقة الخفيفة. فهذه تأخذ حكم ايش؟ الخفيفة لا يلتفت اليها - [01:35:44](#)

قال والنوع الثاني من المشقة المتوسطة هي مشقة متوسطة لم تقترب من احد المشقتين العظيمة او الخفيفة ماذا كيف نتعامل معها تتقف محتار انت تقول هل اخفف عليه ولا ما اخفف عليه؟ فلا اراها بالشديدة - [01:36:28](#)

ولا اراها خفيفة. ماذا افعل؟ يلا فتوه هاتي يا دكتور واسمه جدا لا اذا جاءني الان انا مستفتي وقال لي انه يعلم بشدة هذي صارت ضمن مشقة شديدة. لو كان العادة في المرض انه لا يؤلم بهذه الطريقة. فقام في هذا المريض ما تسبب بشدة - [01:37:12](#)

الالم فالان خلاص وضحت عندي. فانا مباشرة انا اخفف عنه. واضح احنا بنتكلم توسطت فلا انا مستطيع ان ارجحها لا الى الشدة ولا الى الخفة. الان هات يا شيخ حسام هات - [01:38:00](#)

اختار الايسر لان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين لاختار ايسرهما. كلام مجيب له وجه هات يا با. نعم؟ ننظر للزمان والمكان والشوق. كلامك وكلام الدكتور ترى صحيح - [01:38:19](#)

بناء على كلام العز بن عبد السلام صحيح وسأوضح الان ما ان المقصود الان. من عنده اضافة؟ هات يا ابو خليل. اترك له الخيار. يا اخوانا خذوه احفظوه لا يوجد في الشريعة شيء اسمه الترجيح بالاختيار. اذا بدك تعطي الناس تختار - [01:38:39](#)

الموضوع شو راح يصير؟ مين معه شو اضربه. لا يوجد شيء في الشرع اسمه اختار اللي بدك اياه. الا فيما اذن فيه الشرع بماذا؟ بالخيار. مثل ما يسمى عند علمائنا باختلاف التنوع. فمرة اقرأ الصلاة الابراهيمية - [01:39:05](#)

ثم مرة اقرأها بصيغة اخرى مرة في الركوع اقول سبوح قدوس مرة اقول سبحان ربي العظيم فالشرع وسع ومع ذلك يقول شيخ الاسلام يقول واختلاف لا بد فيه من الترجيح بواحد من امرين. اولها بالغالب اي ما هي العبادة التي تكون - [01:39:25](#)

ثم بالمفاضلة بينها فهي لا تستوي بالفضل والاجر. الشاهد ماذا نفعل؟ يقول عز ابن عبد السلام رحمه الله يقول الترجيح في هذه المشقة يكون بماذا؟ يكون بامر خارج عنها زي ما قال اخونا الدكتور وقال اخونا ابو ابو عبدالرحمن. قال ابو عبدالرحمن انظر الى الاحوال والقرائن التي تتعلق بالمكان والزمان - [01:39:45](#)

ونفس صاحب المشقة فيقول عز ابن عبد السلام هي كمشقة في ذاتها لا تستطيع ان تصدر لها حكما الا اذا اقترن فيها شيء فجعل هذا الشيء يغلب عليها. اما ان تأخذ حكم الشديدة او تأخذ حكما خفيفا. هات - [01:40:14](#)

اضعف والا ايش خالد بشري؟ اه تمام. لكن التنزيل هنا التنزيل على الاضعف في مثل هذه المشقة يعني ليس ضابطا مطردا لانه احيانا قد تنزل على الاضعف فهذا صاحب المشقة. صاحب المشقة الواقع فيها. قد تكون المشقة التي تلبس بها اثرها - [01:40:36](#)

ابلق فيه من من الطرف الاضعف. لم؟ قلنا كما قال العز بن عبدالسلام بالقرائن التي تحتف بها. يعني في الغالب في العادة انا مثلا على سبيل في الغالب في العادة الانفلونزا ما تسبب ماذا - [01:41:14](#)

ما تسبب ايش حرج لكن اذا مشى اذا مشى في طريق طويل وتعرض الى الشمس او تعرض الى البرد يصبح لها اثر ماذا؟ اكثر فهنا

القريفة التي احتفت بها وهي وجود الشمس او وجود البرد جعلتني ماذا - [01:41:32](#)

اصدر ماذا؟ حكمه. العز بن عبد السلام له كلام طويل ايضا في تقرير هذه المشقة. نتجاوز حتى ننتقل الى ضابط الامام الشاطبي رحمه الله تعالى الشاطبي يقول يقول اذا اخذ مطلقا معنى المشقة - [01:41:58](#)

عبر من عبر الى الوضع العربي اقتضى اربعة اوجه اصطلاحية اولا يكون معنى المشقة يشمل المقذور عليه وغير المقذور عليه تعرفون يا اخواني غير المقذور عليه هذا لا وجد له في الشرع. لان من شروط التكليف ان يكون ماذا؟ مقذور عليه - [01:42:29](#)

ثانيا ان يكون معناها خاصا بالمقذور عليه الا ان هذا المقذور عليه خارج عن المعتاد في الاعمال العادية بحيث يشوش على النفوس في تصرفها ويقلقها في القيام بما فيه. تلك المشقة - [01:42:57](#)

ثالثا ان يكون معناها خاصا بالمقذور عليه. الا انه ليس خارج الهلال المرتد. اذا كان خارجا عن المعتاد خلاص هذا يقتضي ماذا؟ التيسير والتخفيف الا انه اذا لم يكن خارجا عن المعتاد - [01:43:16](#)

ولكن نفس التكليف به زيادة على ما جرت به العادات قبل التكليف قال ان يكون معناها خاصا بمخالفة الهوى. والائمة يقولون لا اعتبار لمشقة مخالفة هوى فلذلك الشاطبي ماذا يقول رحمه الله؟ ايش تفضل - [01:43:31](#)

ان يكون معناها خاصا بمخالفة الهوى مشقة مخالفة الهوى لا عبرة سلام. اذا بقي عندنا نوع الذي تناط به التيسير والتخفيف من انواع المشقة عند الشاطبي. اي نوع؟ قال المقذور عليه الخارج - [01:43:57](#)

عن المعتاد يمكن بعد هذا ان نقول الان بدنا نميز المشقة جيدا. اولا المشقة قسمان مشقة جرت العادة بين الناس على ان يتحملوها. وعلى ان يستطيعوا المداومة عليها. كالمشقة الحاصلة بالصوم - [01:44:20](#)

واضح؟ كالمشقة التي لا تنفك عن العبادة غالبا ثانيا المشقة الخارجة عما اعتاده الناس في طاقتهم ولا تتحمل الا مع بذل اقصى جهد واقصى ما يمكن من الطاقة او لا يمكن المداومة عليها - [01:44:58](#)

وان داوم عليها قد تقتضي الى تلف نفس او مال او عجز مطلق عن الاداء وهذا لا يجوز التكليف به شرعا ارجع انظر للمشقة الثانية. المشقة الثانية لها اوصاف. اولا خارجة عما اعتاده الناس - [01:45:32](#)

ثانيا لا تحتمل الا ببذل اقصى جهد. او تحتاج جهدا مضاعفا. ثالثا المداومة عليها ماذا تقتضي قد تقضي الى تلف نفس او مال او المداومة عليها قد تقضي الى عجز مطلق عن الاداء. هذه المشقة - [01:45:53](#)

ماذا؟ التخفيف والتيسير طيب في ظني والله اعلم ان الوصف الثاني او الضابط الثاني الذي ذكرناه او النوع الثاني الذي ذكرناه للمشاق باوصافها يضبط لنا بالجملة مفهوم شقة التي تقتضي التيسير والتخفيف - [01:46:13](#)

نكمل غدا ان شاء الله تعالى اسباب التيسير في الشريعة الاسلامية. وهي الاسباب الخمسة وهي ماذا؟ المشقة. العجز الالهية هموم البلوى نكمل ان شاء الله تعالى غدا اسباب التيسير والله تعالى هو الموفق وحده سبحانه - [01:46:48](#)